لامر الله تعالى فجلسوا الا فتية محتبين وقال لهم من حل
حبوته او مد طرفه الي قاتله او اتقا بيده او برجله
فهو ملعون غير مقبول التوبة واصلت القوم
عليهم الخناجر وكان الرجل يري ابنه او اباه
او اخاه او صديقه او جاره يقتل فلا يقدر
علي ان يدفع عنه وقالوا يا موسى كيف نفعل
فارسل الله عليهم ضبابة سوداء لا يبصر
بعضهم بعضا وكانوا يقتلونهم الي المساء
ولما كثر القتل دعى موسى هارون وبكيا و
تضرعا وقالا يا رب هلكت بنو اسرايل
فكشف الله السحابة وامرهم ان يكفوا عن
القتل فكان عدد القتلى سبعين الفا واوحى
الله الي موسى اما يرضيك ان ادخل القاتل والمقتول
الي الجنة قال بعض الشعرا

سئلت عن موسى وموسى ما الخبر
فقلت شيخان كقسمي القدر
الفرق بين الموسيين قد ظهر

موسى

موسى ابن عمران وموسى بن الظفر موسى ابن
الظفر هو السامري قالوا قوله واعتديت
في السبت يشير بذلك الي ما اعتمده بنو اسرايل
في السبت من انتهاك حرمته قوله تعالى ولقد
علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا
لهم كونوا قردة خاسئين اعتدوا اي جاروا
كان بنو اسرايل في زمن داود عليه السلام
بارض يقال لها ايلة حرم الله عليهم صيد
السمك يوم السبت فكانت اذا دخل السبت
لم يبق في البحر حتى لا يري الماء من كثرتها
فاذا مضي السبت تفرقن فلا يري فيها
شيء فذلك قوله تعالى اذ تاتيهم حيتانهم
يوم سبتهم الاية ثم ان الشيطان وسوس
لهم وقال انما نهيتم عن اخذها يوم السبت فحفر
رجال فخفر واحياضا نحو البحر وشرعوا منها اليها
الانهار فاذا كان عشية الجمعة فتحوا تلك الانهار
فاقبل الموج بالحيتان الي الحياض فلا تقدر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)